



موندリアル روسيا ٢٠١٨

FIFA WORLD CUP - RUSSIA 2018

كرة القدم أبجدية العالم ومعشوقتها

في الموندريال.. العالم كله ينصت لصوتها

ناصر النجار

انطلق الموندريال وانطلقت معه القلوب لتلحق بمواكب من حب من المنتخبات ومن اللاعبين. هو الموندريال الساحر الذي يوقف العالم من الشرق إلى الغرب على قدميه حبا وعشقا واحتراما. صراع العمالقة.. والطامحين والمتعلمين، والمفاجآت تبقى قائمة في كل مباراة.

هذا هو الوجه الساحر لكرة القدم الذي يشغفه كل الناس، أما الوجه الآخر فهو يختلف كلياً عن الأول، هو الوجه الذي امتلكت به كرة القدم العالم، عندما امتلكت الصناعة والتجارة والسياحة وكل شيء، فصارت الناتج القومي الأول في العديد من البلدان.

كرة القدم، لم تعد رياضة وقصة حب وعشق فقط، بل هي سياسة وسياسة وتجارة واقتصاد وإعلام وإعلان وهي في الكثير من تفاصيل حياتنا. تتألق وتعرف على شيء من أحوال كرة القدم من خلال هذه الجولة السريعة.

المبادرة الإنسانية

كرة القدم تلم الشعوب وتجمعهم، فلا خلافات ولا نزاعات ولا عداوات تستهكم، وتسهم بالكثير من القضايا الإنسانية عبر المساعدات التي تقدمها الفرق والمنتخبات من خلال مباريات يرصد ريعها لدعم أبحاث طبية أو لمساعدة متكوبي الكوارث الطبيعية وغيرها، وكذلك ترى اللاعبين والنجوم يتسابقون للترفع في هذه المجالات، والأملنة عديدة وأكثر من أن تحصى،



كرة القدم تجارة قائمة لذاتها

فكرة القدم كانت وستبقى الجانب الإنساني الجميل في حياة عشاقها لأفعالها النبيلة المتعددة.

القضاء على البطالة

على الصعيد الاجتماعي فإن كرة القدم تسهم بشكل كبير في القضاء على البطالة من خلال فرص العمل الكثيرة التي توفرها سواء للاعبين أنفسهم الذين يلبسون ملابسهم في أغلب دول العالم، وقاوت الأجر أمر طبيعي بين اللاعبين وقد باتت كرة القدم مصدر رزقهم، وكذلك الحال بالنسبة لكوادر كرة القدم الإدارية والفنية والطبية وصولاً إلى الحكام ومواقع كثيرة تعمل داخل الملعب وخارجه، إضافة إلى اللجان التنظيمية الموجودة في المؤسسات الرياضية بدءاً من الاتحاد وصولاً إلى أصغر لجنة تعمل في كرة القدم.

وهذا الحال عندنا أما في الدول المتطورة كروسيا فإن أبواب العمل أوسع وأكبر، ونأمل أن تصبح مساحة العمل عن طريق كرة القدم في بلدنا

أفضل لكي تصبح أكثر تطوراً بكل شيء يحيط بها.

ازدهار سياحي

المباريات والبطولات الرسمية وصولاً إلى الموندريال مقصد سياحي مهم، لأنه يدر على البلاد المستضيفة للبطولات أموالاً خيالية على كل الصعيد، فتنفتح الأسواق والفنادق والاتصالات ووسائل النقل، والزائرون من مشجعي الفرق والمنتخبات يصرفون في العرس الرياضي ما يعود على البلاد المستضيفة بالأموال التي تنعش هذه القطاعات إضافة إلى الأفراد الذين يعتبرون بطولة كبطولة كأس العالم موسماً سياحياً من الدرجة الممتازة في الممكن أن يدر عليهم بشهر ما يحصلون عليه موسم كامل.

بكل المجالات، وهذا وحده مكسب كبير لهذه الدول. وهذا الأمر هو أحد أبرز العوامل التي تجعل من كرة القدم مادة جذب كبير لكل الاختصاصات.

الترويج التسويقي والإعلاني

في المجال الإعلاني فإن كرة القدم المكان الأكثر جاذبية للترويج الإعلاني نظراً لكثافة محبي كرة القدم، لذلك نجد أن أصحاب المشاريع الاقتصادية والتجارية يتهاقون على الملاعب لنشر إعلاناتهم، كما إنهم يتسابقون نحو البطولات والأندية والمنتخبات والفرق الرياضية من أجل الحصول على موسم كامل. ومن هنا نجد أن البلاد المستضيفة للبطولات تعمل على بناء الملاعب والفنادق وشق الطرقات وتحسين المواصلات والاتصالات لأنها مدفوعة النفس ولأنها من جهة أخرى ترفع من المستوى العام لهذه البلاد وتنعشها



اليوم الثاني لمعسكر المنتخب الوطني

وجوه ملايين السوريين كما فعلها خلال التصفيات الموندريالية.. وضمن اللواء جمعة فادي الدباس ومجلس إدارته لتحقيق نقلة نوعية بالعمل وتحقيق إنجاز أسوي غير مسبق.

وقال اللواء جمعة: تلغفت أخباراً سارة من رئيس الاتحاد فادي الدباس حول تصريحات إيفانتينو رئيس الاتحاد الدولي «فيفا» ونية الاتحاد الآسيوي لإرسال لجنة آسيوية لزيارة سورية والإطلاع على واقع المنشآت الرياضية لضمان رفع الحظر الجزئي عن ملاعبنا وخوض مبارياتنا على أرضنا وبين جمهورنا وهذا هدف وطني بامتياز.

وأضاف: بالأساس كنت في زيارة للمعب الباسل باللاذقية وسنبداً بصياغته تزامناً مع انطلاق العمل بملعب الحمادية في حلب وتم وضع خطة لصيانة باقي الملاعب في المحافظات. وتوجه اللواء جمعة بمعاينة خاصة لأبطال الجيش العربي السوري منوهاً ببطولاتهم وتضحياتهم ولبعثة المنتخب الوطني التي تتحضر لإجراء معسكر خارجي في النمس.

ويستكمل المنتخب معسكره عبر مرانه المسائي بالإشراف بالتوقيت نفسه على أن يختم تدريباته بمران صباحي يوم الخميس القادم يليه مؤتمر صحفي للأثالي شتاعة إلى جانب لاعبين.

وفي هذا السياق يتابع رئيس الاتحاد فادي الدباس تفاصيل المعسكر لحظة بلحظة عبر اتصالات ومتابعة آنية لسير المعسكر، مندداً على أهمية التحضير الجدي قبل التوجه للنمس وخوض اللقاءات الودية المعدة ضمن خطة المدرب وأعداً بأن القادم للمنتخب سيكون بمنزلة عربون وفاء للجمهور العاشق للمنتخب عبر إعداد منتخب قوي منافس على الساحة الآسيوية وبيدارة.

المنتسق الإعلامي للمنتخب الوطني للرجال: بشار محمد

تابع المنتخب الوطني لكرة القدم معسكره المحلي اليوم الثاني في مدينة الفيحاء الرياضية عبر مرانه المسائي بإشراف من مربيه الأجنبي شتاعة وبالترزام من اللاعبين إبراهيم عالمه- مؤيد الخولي- شعيب العلي- خالد المبيض- باسل مصطفى- ثائر كرومة- ماريك مردكان- فهد اليوسف- عمرو المبداني- تامر حاج محمد- عمرو جنيات- إسماء حويمة- جهاد الباعور- هادي المصري- أحمد الصالح- محمود المواس- حميد ميود- عمر السومة وسينضم أسامة أومري قادمًا من قطر على حين انضم لاعبو الجيش والاتحاد والشرطة لأنديةهم لخوض إياب الكأس.

والحصة التدريبية ركزت في ترمينها الرئيسي على كيفية الضغط على الخصم في مناطق معينة بأرض الملعب وتحديداً في منطقتها وتخلل المران تمارين شملت ألعاباً جانبية بالكرات من خلال اللعب بمساحات كصناعة الحارم على اختلاف أنواعها، وواقبات الشمس والمطر والمظلات لمسة واحدة وتطبيق أسلوب الضغط على الخصم في منطقتها.

وشهدت الحصة التدريبية زيارة رئيس الاتحاد الرياضي العام اللواء موفق جمعة ونائبه الدكتور ماهر خياطة رئيس مكتب الألعاب الجماعية ومصافحتها للجهازين الفني والإداري واللاعبين وبردشة سريعة تحدث خلالها اللواء جمعة عن أهمية المعسكر في ربوع دمشق الأمانة المنتصرة وخصوصية حضور المنتخب بكامل نجومه لتأكيد أن القادم أفضل للرياضة السورية وكرة القدم خاصة عبر التحضير الوافي والجدي للنهايات الآسيوية التي تشكل الهدف والغاية للمرحلة القادمة، وأثنى اللواء جمعة على جهود المدرب الألماني شتاعة وجهازه الفني المساعد والإداري ونوه بالتزام اللاعبين، مبدياً ثقته بقدرة المنتخب على رسم الفرحة على

أحد الأندية والمنتخبات.

هادي درويش لـ «الوطن»:

الشيخ نجيب ابن النادي، وأنا مستعد للعمل في أي لجنة والوحدة سينافس

مهند الحسني

لم أجد أدق من عنوان رواية كاتينا الشهير حنا مينة (نهاية رجل شجاع) لأدخل في تفاصيل تجربة المدرب هادي درويش، الذي قاد فريق الوحدة سنوات طويلة، وحقق نتائج أكثر من جيدة في السنوات الماضية، ونتائج جاءت بعد رحيل الجيل الذهبي لسلة الوحدة، وترجع أندية أخرى على الساحة السورية، فكان الدرويش بمنزلة المنقذ لسلة الوحدة، وتمكن من إعادة النتائج الجيدة عبرة اجتهاده وحبه لعمله، كما قدم الدرويش للمنتخبات الوطنية الكثير، وقادها في أصعب الظروف، وبدلاً من تأمين خط الدفاع لهذا المدرب بشخصيته القيادية، وخبرته الفنية الكبيرة، بات في زمن الإدارات المهترئة خارج التغطية، لا نريد أن نتحدث أكثر حتى لا يتهمنا البيض بالخشونة، لكن كنا وسنبقى دائماً مع الحق، فما حصل لهذا المدرب يعد سجله الناصع بالإنجازات لا يمكن غض النظر عنه، ما اعتبره واقعة ومرت، ما جرى أثبت أننا نعيش في زمن قلة الوفاء، وفي زمن لا مكان فيه للجهنم والقادر على العطاء.

«الوطن» التقت المدرب هادي درويش وأجرت معه الحوار التالي:
هل أنت استقل أم أقلت؟
بصراحة لا أفضل التحدث في هذا الموضوع لأنه مضي عليه فترة أكثر من شهر ونصف، وأعتقد بأن الحديث لن يأتي بأي شيء جديد، لذلك أفضل عدم التحدث فيه.

• ماذا لديك بعد تجربتك في نادي الوحدة هل شمة عروض جديدة؟
الموسم الحالي لم ينته بعد، ولم أتحدث مع أحد، ولم يتحدث معي أحد، الكلام عن أي تجربة تدريبية جديدة، أعتقد بأنه سيكون بعد نهاية الموسم بشكل نهائي، وأتمنى العمل بشروط جيدة.

• يمكن أن نراك مدرباً لسلة نادي الجيش لو عرض عليك على سبيل المثال؟



المدرب راتبه هو ابن النادي، وله تاريخ حافل بالإنجازات المشرفة، وأتمنى على كل قلبي له التوفيق في مهمته الجديدة.

• ماذا تتوقع لسلة الوحدة من نتائج هذا الموسم؟

هناك منافسة قوية من فرريقي الجيش والاتحاد، وفرق الوحدة يضم عناصر جيدة، ولها مستقبل لا محالة، وأتمنى أن ينافس بقوة، والمعب سيكون الفصيل.

• ما رأيك بالمستوى العام للدوري؟
الفرق الثلاثة الأولى مستواها يعتبر أفضل من باقي الأندية، لكن هذا لا يخدم الدوري، ولا يعطي تلك النكهة التنافسية التي نريدها وتتناما، لذلك يجب أن يكون هناك منافسة إضافية من باقي الفرق حتى تتسع دائرة المنافسة أكثر، ما يعكس بشكل إيجابي على مستوى اللعبة عموماً.

• المدرب الصربي للمنتخب لم يتمكن بعد من تطوير المستوى فأماذا تتوقع له؟

في كرة السلة بالتحديد يحتاج فيها المدرب عدة أشهر حتى تظهر لمساته على المنتخب بشكل عام، لاعبونا يلعبون بأسلوب معين،

أنا أعمل مدرباً، وهذه مهنتي، وأي نادي يعرض على العمل، فسيفكر هناك اتفاق، وشروط مناسبة للعمل، ويمكن أن أعمل مع أي فريق لأننا نعيش في عصر الاحتراف، ومن حق المدرب، أو اللاعب البحث عن عمل جديد يتناسب مع ظروفه وإمكاناته.

• هل عرض عليك اتحاد السلة العمل مع طاقم المنتخب الحالي؟

لا أشدأ لم يتحدث معي أحد، مع العلم بأنني لم أرفض أي دعوة وجهت لي من أي جهة، والعمل في المنتخب شرف لأي مدرب، وأنا مستعد للعمل في أي منتخب مادام بالنهاية هناك خدمة وطني.

• يقال إن المدرب هادي من أكثر المدربين الذين لحق بهم ظلم كبير؟
لا أعتقد أن هناك ظلماً، أي مدرب يخسر لابد أن تتعالى بعض الأصوات ضده، هذا شيء طبيعي، وهناك بعض الأشخاص عبروا عن رأيهم حول نتائج الفريق، لكن أنا من اختار طريقة التعامل مع الفريق، والعلاقة بيني وبين اللاعبين ممتازة.

• ما رأيك بتولي المدرب راتب الشيوخ نجيب دفة التدريب بالنادي؟

وهو لديه طريقة مغايرة، وليس من السهولة أن يتلقاها اللاعبون بفترة قصيرة، لأن هذا العمل يحتاج إلى وقت كاف، والمدرب الصربي من أفضل من درب في سورية، لكن ظروف المنتخب التحضيرية لم تكن مناسبة أبداً، فالمنتخب لم يقم أي معسكر تدريبي يوازي حجم تصفيات كأس العالم، ولم يلعب تلك المباريات القوية مع منتخبات تتفوق عليه، وخاصة في النافذة الثانية.

• هل تتوقع أن نتأهل للدور الثاني من التصفيات؟

نحن وضعنا أفضل من المنتخب الهندي، لأننا فرنا في لقاء الذهاب الذي جمع المنتخبين في الهند، ومنتخبنا سيعب في لبنان، ولدينا جمهور كبير هناك سيؤازره، وهذا سيسهل أوراق ضغط على المنتخب الهندي، وأي فوز لنا سيعضنا بين كبار القارة الآسيوية، وأنا مقاتل بحماسة وهمة لاعبي منتخبنا القادرين على تجاوز محطة المنتخب الهندي، وضمان التأهل للدور الثاني، وهذا إنجاز يسجل لسلة السورية.

• إذا دعيت للعمل في أي لجنة من لجان الاتحاد هل توافق؟

من طبعي لا أرفض أي دعوة للعمل مادام هناك فائدة للعبة بشكل عام، وأنا مستعد للعمل في أي لجنة يرى اتحاد السلة وجودي فيها منفعلة للعبة، وأنا قبلت قيادة المنتخب قبل سنوات في أصعب الظروف، ولم أقف عند أي شيء، لأنني كنت أؤمن أنني سأكون منضياً على تحضير منتخب بلدي، وتحقيق نتائج إيجابية، وأحمد الله لأنني تجرت من تأهيل المنتخب لنهايات آسيا التي تخطت من تأهيل القائد في لبنان، كما عملت مساعداً للمدرب نينا في النهايات نفسها.

• هل أنت راض عن ما قدمته لسلة الوحدة خلال هذه السنوات الطويلة؟

هذا السؤال لا يمكنني الجواب عنه، وأتمنى أن يتم توجيه المعنيين على سلة الوحدة، لأنه ليس من المنطق أن أتحدث عن نفسي.

رباعية للشرطة

تأهل الشرطة إلى نصف نهائي كأس الجمهورية بعد فوزه الكبير والساحق على ضيفه الجهاد بأربعة أهداف مقابل لا شيء، وكان الجهاد فاز على الشرطة بهدف وحيد سجله عبد العزيز أوصمان في الشوط الأول من المباراة.. وتغير الحال في مباراة الإياب رأساً على عقب فبدأ الشرطة المباراة مهاجماً منذ بدايتها واستطاع مهاجمه محمد دمراي تسجيل الهدف الأول في الدقيقة ١٨، أتبعه هدف الفريق محمد عبادي بعد عشر دقائق بتسجيل الهدف الثاني من ركلة الجزاء، وأنهى محمد كامل كواية الشوط بهدف ثالث.

ولعب الشرطة أغلب الشوط الثاني بين الدفاع والهجوم، وحافظ على صلابه دفاعه واعتمد المرترات الخطيرة التي أسفرت عن هدف رابع سجله محمد قلعاط قبل النهاية بقليل، ليواجه الشرطة فريق المد في نصف النهائي.

ركلات الترجيح

تأهل إلى نصف نهائي كأس الجمهورية فريق الجيش الذي سيواجه الفائز من مباراة الكرامة مع تشرين التي جرت ليلاً والجريدة في مراحل الطباعة وكان تشرين فاز في لقاء الذهاب ١/٢.

وجاء تأهل الجيش على حساب الاتحاد الذي خسر الرهان بركلات الترجيح، بعد مباراة انتهت إلى التعادل السلبي كما نتيجة الذهاب، ولعب الجيش عشرة لاعبين بعد طرد مدافعه حسين شعيب، وفي ركلات الجزاء الترجيحية سجل للجيش كل من: عز الدين عوض وورد السلامة وأحمد الأشقر ومحمد عنز، بينما سجل للاتحاد ملهم بابوي وإبراهيم الزين ورد المدنية تسديتي منهل طائرة وإبراهيم السواس ليتهأل الجيش بركلات الترجيح ٢/٤.

الاتحاد اليوم يدعو للجيش ليفوز بنسخة الكأس الحالية لتكون له الحظوة بالمشاركة الآسيوية باعتباره يحتل المركز الثاني في الدوري.

مواعيد

تفتتح منافسات الموندريال غداً في الساعة السادسة مساءً بتوقيت دمشق بمباراة روسيا X السعودية على ملعب لوجيبيكي بالعاصمة الروسية موسكو، وتستكمل الجولة الأولى للمجموعة الأولى بلقاء مصر X الأوروغواي بعد غد في الثالثة عصراً.

وفي عطلة «الوطن» أيضاً تجري المباريات التالية: الجمعة: المغرب X إيران (٦،٠٠)، إسبانيا X البرتغال (٩،٠٠) ضمن المجموعة الثانية. السبت: فرنسا X أستراليا (١،٠٠) والبيرو X الدانمارك (٧،٠٠) ضمن المجموعة الثالثة، الأرجنتين X آيسلندا (٤،٠٠) ونيجيريا X كرواتيا (١٠،٠٠) ضمن المجموعة الرابعة. الأحد: صربيا X كوستاريكا (٣،٠٠) والبرازيل X سويسرا (٩،٠٠) ضمن المجموعة الخامسة، ألمانيا X المكسيك (٦،٠٠) ضمن المجموعة السادسة.

تأهل المجد

تعالد فريقاً جبلة والمجد ضمن إياب ربع نهائي كأس الجمهورية وذلك بنتيجة ٢-٢ في المباراة التي جرت بينهما في ملعب جبلة. الشوط الأول دخله الشمالي مدرب جبلة بخطة هجومية مجازفاً لتعويض هدي مباراة الذهاب فضغط فريقه منذ البداية لييسر هذا عن هدف لمنهل مهنا في الدقيقة ٨ من علامة الجزاء ليستغل المجد بعدها تقدم لاعبي جبلة للأمام وقلة كثافتهم العددية في المنطقة الدفاعية إضافة لفروقات الخبرة واللياقة البدنية التي يتفوق بها المجد ويجرز هدفين الأول عبر أحمد قضماني في الدقيقة ٢٢ والثاني عبر رامي عامر في الدقيقة ٤٧ من انفرادة بالحارس جمال قاسم ليلتهي الشوط الأول بتقدم المجد بهدفين مقابل هدف واحد.

في الشوط الثاني عاد المجد للدفاع ونشط جبلة قليلاً ليتمكن لاعبه أسامة باش بيوك من إحراز هدف التعادل في الدقيقة ٧٥.